

الباب الثالث

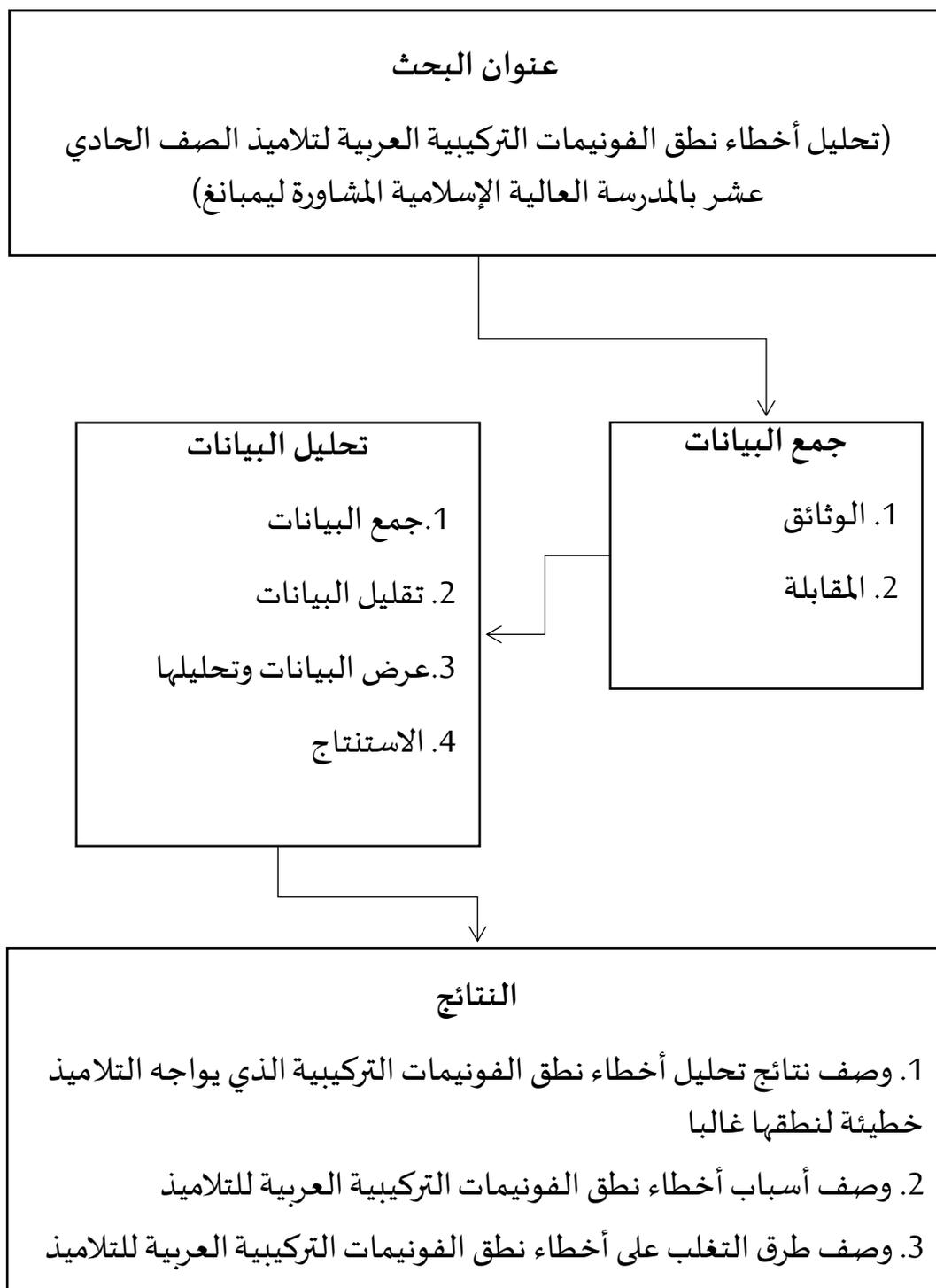
منهج البحث

منهج البحث هو طريقة الذي تستخدمها الباحثة للبحث عن الحقيقة والإجابات على أسئلة البحث (العبيدي والعبيدي، ٢٠٠٩). منهج البحث، ومعروف باسم تصميم البحث، وهو إجراءات تستخدم لجمع البيانات وتحليلها (سيوتو وصديق، ٢٠١٥).

أ. تصميم البحث

تصميم البحث المستخدم هو بحث نوعي وصفي. طريقة البحث الوصفية هي طريقة بحث تصف الظواهر المختلفة المناسبة إلى الظروف الفعلية (العريقي، ٢٠١٣). أما خصائص البحث النوعي فهي وصفية، أي أن بيانات البحث تكون على شكل كلمات وصور وليس على شكل أرقام (عبد الصمد، ٢٠٢١). البحث النوعي هو بحث وصفي ويميل إلى استخدام التحليل لفهم المشكلات المتعمقة وشرحها بالموضوع في البحث (راتنانينجتياس وآخرون، ٢٠٢٣). سيركز البحث على تحليل الأخطاء الفونيمات التركيبية في النصوص العربية، وأسباب أخطاء النطق الفونيمات التركيبية وكيفية التغلب على الأخطاء في نطق الفونيمات التركيبية العربية.

تبدأ الباحثة خطوات البحث بإجراء دراسة أولية تتضمن ملاحظة إلى المدرسة سيستخدمها كموقع للبحث، ودراسة الأدبيات، وإنشاء أداة البحث، والتقدم بطلب للحصول على تصريح البحث. وبعد ذلك، إذا حصلت على إذن البحث، ستتوجه الباحثة مباشرة إلى الميدان لجمع بيانات البحث. بعد ذلك، ستقوم الباحثة بمعالجة البيانات وتحليل نتائج البحث وتقديمها. أما خطوات البحث في شكل الرسم البياني هو كما يلي.



الرسم البياني ١.٣ خطوات البحث

ب. المشاركون وموقع البحث

المشاركون البحث هم الأنفار المختار معتمدًا على الاهتمامات البحثية (سورياني وآخرون، ٢٠٢٣). مشاركون البحث هم أفراد أو مجموعات لديهم بيانات معلومات مناسبة بموضوع البحث (يين، ٢٠١٨). المشاركون هم الأفراد الذين لديهم دور للمساهمة في عملية البحث من خلال توفير البيانات التي يحتاجها الباحثون (سوجيونو، ٢٠١٥).

في البحث النوعي، يعتمد تحديد أخذ البيانات على اعتبارات الباحثين فيما يتعلق بالحاجة إلى معلومات كافية تتعلق بأهداف البحث وصياغة مشكلته. استخدمت تقنية أخذ البيانات في هذا البحث أخذ البيانات الهادفة. يُعرّف سوجيونو (٢٠١٥) أخذ البيانات الهادفة بأنه طريقة أخذ البيانات مع اعتبارات ومعايير معينة تتوافق لأهداف البحث. مشاركون البحث هم خمسة تلاميذ من الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية الإسلامية المشاورة ليمبانغ. وهذا يعتمد على الاحتياجات البحثية هي التلاميذ ذوي الخلفيات التعليمية للغة العربية في بيئة المعاهد الإسلامية.

قام الباحثة البحث في إحدى المدارس العالية في منطقة باندونغ الغربية. المدرسة المستخدمة للباحثة هي المدرسة العالية الإسلامية المشاورة ليمبانغ التي تقع في الشارع باروا أجاك رقم ١٥٨ ليمبانغ في منطقة باندونغ الغربية. يعتمد اختيار موقع البحث على المشكلات الموجودة في المدرسة العالية الإسلامية المشاورة ليمبانغ فيما يتعلق بالقدرة على النطق في تمييز الفونيمات العربية التي لم تكن على النحو المتوقع.

ج. جمع البيانات

البحث هو جهد الباحثين في البحث عن شيء وفهم عدد من البيانات المعلوماتية المحسولة عليها من خلال البحث الميداني وباستخدام تقنيات مختلفة وفقا لاعتبارات الباحثين في نطاق بحثهم (عبد الصمد، ٢٠٢١). وفقًا لموليونج (في سيوتو وصديق، ٢٠١٥) في البحث النوعي، يمكن أن تكون مصادر البيانات في البحث كلمات منطوقة شفهيًا، وملاحظة تفصيلية لمستند أو كائن، والكشف عن المعنى الضمني في مستند أو كائن.

طريقة البحث النوعي هي طريقة بحث حيث يعمل الباحثون كأداة رئيسية وتستخدم تقنية جمع البيانات التثليث (عبد الصمد، ٢٠٢١). يعرف سوجيونو (٢٠١٥) تقنية التثليث بأسلوب جمع البيانات حيث يجمع الباحثون بين تقنيات جمع البيانات المختلفة للحصول على البيانات من نفس المصدر. أكد ماتينسون (في سوجيونو، ٢٠١٥) على أن جمع البيانات باستخدام التثليث يستخدم للحصول على بيانات متسقة وكاملة ومؤكدة. ولذلك، فإن تقنية جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث تستخدم تقنيات التثليث. تستخدم الباحثة الوثائق والاختبار والمقابلة.

عند جمع البيانات، يجب على الباحثة ان تختار الأدوات التي تناسب أهداف البحث. يمكن للباحثة استخدام استنتاجات الأبحاث السابقة كدليل لتصميم الأدوات مناسبة على أسئلة البحث (بادو، ٢٠٢٢). الأدوات هي أدوات للباحثة في تطبيق طريقة جمع البيانات (صالح، ٢٠١٧). تعتبر الأدوات مرجعاً للباحثين لجمع البيانات في عملية البحث (ويدودو، ٢٠١٨). في البحث النوعي، يعمل الباحثون كأداة رئيسية في جمع البيانات. بصرف النظر عن ذلك، دعم الباحثين بأدوات أخرى مثل أسئلة الاختبار وإرشادات المقابلة وإرشادة الاستبيان وأوراق دليل الملاحظة وما إلى ذلك (خيرالنساء، ٢٠٢١).

نوع الأداة المستخدمة في تقنيات التوثيق في جمع البيانات هي قائمة الوثائق. ثم استخدم دليل المقابلة في حالة استخدام طريقة المقابلة (شمس، ٢٠١٧). أما نوع الأداة المستخدمة لطريقة الاختبار فهي أسئلة الاختبار (سليمان وجوزية، ٢٠١٩).

١. الوثائق

لا يقتصر تركيز البحث النوعي إلا على الظاهرة، بل يشير إلى المواد في شكل وثائق. الوثائق المختلفة التي تكون مصادر بيانات للباحثين مثل النصوص أو التسجيلات الصوتية أو المرئية المحصورة عليها من المخطوطات أو الأعمال الأدبية أو الفنون المسرحية (سويتنوا، ٢٠١٨). وبصرف النظر عن ذلك، تُستخدم تقنية التوثيق كمكمل لاستخدام طريقة الملاحظة والمقابلة في البحث النوعي (سوجيونو، ٢٠١٥). وفي هذا البحث تكون صيغة التوثيق على شكل

جمع بيانات التسجيل الصوتي المحصولة عليها عن طريق تسجيل نصوص الخطاب المتعلقة ببيانات البحث.

٢. المقابلة

المقابلة هي تقنية لجمع بيانات البحث في شكل محادثات وجهاً لوجه بين القائم المقابلة والمصادر (يوسف، ٢٠١٧). سيستخدم البحث تقنية المقابلة المنظمة. المقابلة المنظمة هي تقنية لجمع البيانات يستخدم عندما يؤكد الباحثون المعلومات التي يحصل عليها. وقبل إجراء المقابلة قام الباحثون بإعداد أداة على شكل أسئلة مكتوبة. كما ذكر سيوتو وسوديك (٢٠١٥)، فإن المقابلة المنظمة هي مقابلة فيها إعداد دليل المقابلة بالتفصيل. في هذه الحالة، تقوم الباحثة بإجراء مقابلة مع التلاميذ ومعلمي اللغة العربية في الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية الإسلامية المشاورة ليمبانغ لتحليل العوامل التي تسبب أخطاء في نطق الفونيمات العربية.

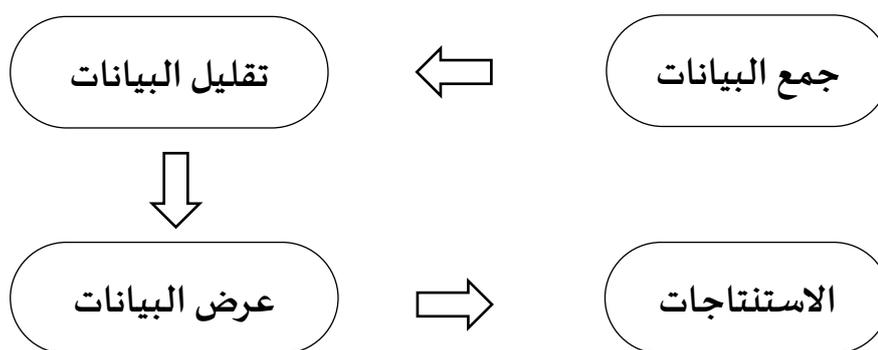
د. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية البحث والترتيب البيانات التي قامت الباحثة بشكل منهجي من البيانات الأولية من نصوص المقابلة والملاحظة الميدانية والمواد الأخرى جمع من قبل الباحثة. وتفسير البيانات في نتائج البحث المدروسة باستخدام المفاهيم الواردة في الإطار النظري (سوبارمان، ٢٠٢٠). يبدأ تحليل البيانات في البحث النوعي من جمع البيانات الميدانية إلى مرحلة التفسير (عبد الصمد، ٢٠٢١). وفقاً لسيدل Seiddel (في سيوتو وصديق، ٢٠١٥)، يبدأ التحليل النوعي بعملية تسجيل البيانات المأخوذة من الميدان. ثم القيام بجمع وتصنيف وإنشاء عن فهرس. بعد ذلك، البحث عن الأنماط والعلاقات حتى يكون لفئات البيانات التي تم إنشاؤها لها المعنى. وأخيراً، التوصل إلى نتائج عامة.

يعد تحليل البيانات في البحث النوعي موصوف باستقرائي، وتركز نتائج البحث على حصول البيانات متعمقة ولها المعنى. موصوف باستقرائي، أي أن التحليل يعتمد

على البيانات التي تم الحصول عليها ثم تطويرها معتمدا على أنماط معينة إلى فرضية يمكن أن تتطور إلى نظرية (سوجيونو، ٢٠١٥).

تقنية تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث تستخدم النموذج التفاعلي. وذكر مايلز وهوبرمان Miles & Huberman (في سولستياواتي، ٢٠٢٣) أن النموذج التفاعلي هو نموذج لتحليل البيانات يقوم فيه الباحثون بعدة خطوات. أولاً، جمع البيانات. ثانياً، تقليل البيانات وهو تبسيط البيانات المجموعة. ثالثاً، عرض البيانات، أي عملية المعالجة الأولية للبيانات بحيث يمكن تحليل البيانات واستخلاص النتائج. وأخيراً، استنتاج البيانات، أي انتنتاجات تفسيرية من البيانات.



الرسم البياني ٢.٣ تقنية تحليل بيانات النموذج التفاعلي مايلز وهوبرمان

وصف تقنية تحليل بيانات النموذج التفاعلي مايلز وهوبرمان باستخدامها في هذا البحث هو كما يلي.

١. جمع البيانات. هو تسجيل نتائج البحث أثناء قيام الباحثين بإجراء بحث في الميدان (سوبارمان، ٢٠٢٠).
٢. تقليل البيانات؛ هي عملية اختيار وتبسيط عن البيانات الأولية من الملاحظة الميدانية أثناء تنفيذ الأنشطة البحثية (يوسف، ٢٠١٧). بعدها تلخص البيانات الحصول عليها من الميدان، واختيار الأشياء الرئيسية والأكثر أهمية فقط. ثم تابع البحث عن المواضيع والأنماط لتقديم صورة أوضح للباحثين (سوجيونو، ٢٠١٥).

٣. عرض البيانات. وهي مجموعة من المعلومات التي جمع لمواصلة اتخاذ الإجراءات. عادةً ما يكون عرض البيانات في البحث النوعي على شكل نصوص التي تبين لحادثة أو واقعة (يوسف، ٢٠١٧). هذا النوع من التحليل في تقديم البيانات التي سيصف نتائجها من قبل الباحثين (هراهب ٢٠٢٠). معتمداً على البيانات المجموعة، قامت الباحثة تحليل وتقديم عرض حول الأخطاء والعوامل المسببة للأخطاء الفونيمات التركيبية (سوغيونوا، ٢٠١٥). تحصل الأسباب من خلال المقابلة والاختبار والتوثيق.

في تحليل البيانات، هناك قياسان لتحديد أخطاء صوت الكلام. أولاً، استخدام الأدوات أو برامج الكمبيوتر. ثانياً: تفسيرياً من خلال تفسير أصوات اللغة التي يتحدث بها المتحدث (ثويب، ٢٠١٩). في هذا البحث، تستخدم تحليل البيانات في قياس الأخطاء في نطق الفونيمات العربية عن طريق التفسير. ثم تقييم البيانات المحصولة عليها من الميدان من قبل الخبراء و تقديم الرد والتقييم. الخبراء المعني هم لديهم معرفة تتعلق بالظاهرة في البحث (يودا صيداستري وآخرون، ٢٠٢٣). اختارت الباحثة خمسة مدرسين للقرآن الكريم كمقيمين خبراء في مخارج الحروف وصفة الحروف. تقييمات الخبراء واستجاباتهم أو ما يسمى بحكم الخبراء (expert judgment). استخدمت حكم الخبراء لتقديم التقييمات والآراء حول المشكلات التي لا يفهمها الباحثون جيداً (ميير وبوكير Meyer & Booker، ٢٠٠١). وبهذه الطريقة، يمكن معرفة عن الأخطاء الفونيمات التركيبية القطعية التي نطق بشكل غير صحيح من قبل التلاميذ.

٤. الاستنتاج؛ وهي استخلاص النتائج النهائية يعتمد على بيانات البحث في شكل نتائج عامة ونتائج خاصة (سوبارمان، ٢٠٢٠). ثم تقديمه في شكل الرسالة العلمية في الأطروحة.